دوبوربون قلده وسام "أخوية القسطنطينية العسكرية المقدسة"
لحود: مؤسسة مجلس الوزراء هي المكان الطبيعي لادارة شؤون البلاد

لحود ودوبوربون بعد تبادل الاوسمة

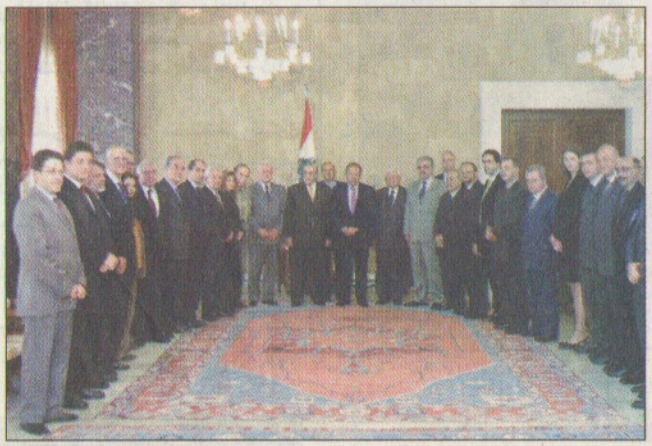

رئيس الجمهورية محاطا بوفد حزب الجبهة الوطنية (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية اميل لحود ان لبنان نجح في تكريس ذاته مساحة لقاء وحوار قائم على الحق يهتدى به، ليدافع بإيمان وعقلانية، عن التنوع في الخصوصيات الثقافية، ودعا الى التمسك بالهويات الوطنية والقومية، «وهذا ما أعطى لهذا الوطن فرادته في حقائق الضمير الانساني، كما في واقع التعاطي الجيوسياسي الدولي». واعتبر ان «لبنان ليس ارض تاريخ فحسب، بل ارض تفاعل لأفكار ومبادئ وقيم، تمسك اللبنانيون بها، وعاشوا بهديها. كما حملوها أينما حلوا، حتى غدت بفضل نضالهم جزءا من ارث عالمي يفتخرون به، ويمدونه بتواصل غنى وانفتاحا».

وشدد رئيس الجمهورية على أن المحن والصعوبات التي اجتازها هذا الوطن، لم تضعف يوما ايمان اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، برسالة وطنهم هذه، ولا بدورهم في مد هذه الرسالة بنبض الحياة التي لا تستكين امام ضعف، وأوضح ان الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني هو اول من أكد امام العالم اجمع ان لبنان هو وطن - رسالة، للشرق كما للغرب، وان التجربة اللبنانية في حوار الثقافات والحضارات والاديان هي مثال ونموذج، على عالم الغد البالغ التعقيد والتنوع ان يتمثل بها.

وكان الرئيس لحود استقبل امس في قصر بعبدا الامير كارلو دو بوربون دوق كالابريا وريث عائلة بوربون الملكية والمشرف على «أخوية القسطنطينية العسكرية المقدسة للقديس جاورجيوس» الذي قلده وسام «صليب الفارس الاعظم ذي النجمة الذهبية» للاخوية، تقديرا للعمل الحيوي والفاعل الذي يقوم به لدعم السلام العالمي وتشجيع التفاهم والحوار والعيش المشترك بين مختلف الاديان في لبنان».

ثم قلد الرئيس لحود الامير دو بوربون وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة الوشاح الاكبر. كما قلد انطوني بيلي مفوض العلاقات مع الدول الاجنبية في الاخوية وسام الارز الوطني من رتبة كومندور.

وقال رئيس الجمهورية «إن أهمية هذه المناسبة تكمن في كونها تهدف الى تأكيد دور القيم الانسانية التي نؤمن بها كمصدر إلهام وعطاء قادر على تحويل الكثير من المخاوف والهواجس، التي تغذيها مقولات صراع الحضارات والمنادين بها، الى إمكانيات شروق جديد للبشرية في مستهل هذه الالفية الجديدة».

كما كانت كلمة للامير دوبوربون تمنى فيها ان ينعم لبنان بالخير والازدهار والاستقرار.

وزار قصر بعبدا لاحقا وزير الدولة ميشال موسى الذي تشاور مع رئيس الجمهورية في آلية المهمة التي أوكلها إليه مجلس الوزراء لمتابعة قضية المفقودين خلال الحرب.

كما استقبل الرئيس لحود وزير الثقافة غازي العريضي الذي أطلعه على تحضيرات المؤتمر الدولي للكتاب الذي سيكون لبنان ضيفه باسم الدول العربية.

ثم التقى وفد حزب الجبهة الوطنية اللبنانية برئاسة ارنست كرم الذي كانت له كلمة شدد فيها على أهمية الامن عند الناس.

ورد رئيس الجمهورية مؤكدا أهمية وحدة اللبنانيين وتضامنهم في هذه المرحلة الدقيقة.. وأكد انه يولي الوضعي الاقتصادي الاهمية التي يستحق، ولاحظ «ان النجاح في تذليل الصعوبات يتطلب تغييرا في الذهنية على مستوى المسؤولين والسياسيين».

التتمة صفحة 6